ابدالم فنقول من التردّدات بين الرياء والاخلاص ان الرجل قد يبيت مع قوم فيقومون
للتهجد كل الليل او بعضه وهو ممن لا يقوم اصلا اولكر ريا ايله اخلاص بيننده متردد اولان
امور دن بری تهجد قلقدر عادتی اولیان کسنه متهجد اولنلر برده بیوتت ایدیب تهجدنك
كلسين وياخود بعضيين معتاد اولنلر ايله برده قلقدر تهجد مزبورلره موافقت ايتمك اول
تنهاسنده يالكز اولدوغي حالده اصلا قلقوب قلمز بو موافقتك رياعدمنده اخلاص صورتي
وارددر او يقوم قليلا من قيامهم فاذا راهم انبعث نشاطه للموافقة حتى يزيد معتاده وياخود
يالكز ايكن تهجد ده قيامن اذا ايدركن تهجد ده معتادي اولنلر ايله برده قلدقده مزبورلره
موافقت ايچون معتادندن زياده تهجد ده قيام اوزره اولوب وموافقت قلبنده سرور ونشاط
انلره اقبالك وقوعي جيد دكه موافقته رياعدمنده بونده دخي اخلاص صورتي وارددر وكذلك
قد يقع في موضع يصوم اهله تطوعا فيبعث له نشاط في الصوم فربما يظن انه رياء يعني بو منوال
اوزره درصوم نفل عادتي اوليان كسنه معتادي اولنلر ايله اولدقده صومده مزبورلره موافقته قصد
سرور واقبال وقوعي بونده دخي موافقته رياعدمنده اخلاص صورتي وارددر وان الواجب
ترك الموافقة ودخي مذكور اولنلره موافقت ايتمكي ترك ايتمسي واجبدر وليس كذلك على الاطلاق بل
تفصيل كذلك مزبورلرك فعلي انلره موافقت دكلدركه ريا اطلاق اوله بلكه انلره موافقت تفصيل اوزره يجوز
فان كان نشاط لزوال الغفلة بمشاهدة الغير وقد اقبلوا على الله تعالى واعرضوا عن النوم والاكل او انواع
العوائق والاشغال التي في بيته مثل تمكنه على فراش وثير وتمكنه من التمتع بزوجته او استريش
بويله وقتده اكر سرور ونشاطي نوم واكل ترك ايدوب ربنه متوجه اولنلري مشاهده ايتمكله كندو
اولان غفلتك زوالندن ناشي اولورسه وياخود انده بو مشق دوشكده ياتوب جاريه سي واهل
بيتيله مشغول اولمق مثللو والمحادثة باهل واقاربه والاشتغال باولاده وحسابه ومعاملته يا
خود خاتونيله وخصملريله وياخود اوغللر اشتغالي ايچون وبعض الوب ويره جك حسابنه اشتغالدن
اولوري ايسه سروري او المفارقة النوم لاستنكاره للوضع او بسبب آخر فيغتنم زوال النوم بانجون
تهجده مانع سبب آخر اسبابندن غير سبيله نوم زائل ايتمسندن اولورسه سروري وفي منزله تماما
النوم بونده معناي نوم اولدوغي يرده اراده سبيله واردقده تهجد قيامنه نومي غلبه ايدرسه و
قد يعسر عليه الصوم في منزله ومعه اطايب الاطعمة فاذا اعوزته تلك الاطعمة لم يشق عليه حال بوكه او
نفس اوزرنه اورج طوتمق مرتبه سي كوچ كلديكي ايچون انلره موافقت ايدوب بله صوم اوزرينه اولنق
نفسك مفارقتي ايچون پس فقير ايچون صوم مشقت اولمز فهذه وامثالها ليس برياء فعليه الموافقة
بو مذكور اولان علامت مثالي ذكر اولندي ريا دكلدر سنك اوزريكا اولسون اول قوميله علامتي
موافقت ايتمك والشيطان عند ذلك ربما يصد عن العمل ويقول لا تعمل مالا تعمل في بيتك فيكون مرائيا
وصوم تهجدن عوق ايدر علايقك انقطاعندن ناشي اولورسه شيطان اوند انده وكله على اكثر

كندو نفسه

كندويه قيد ويرمك رياده ربدوكندو قولاقي طوتوب برندن شيطان لعينك غرضي بودركه عملني
ترك ايده مكر ربو دخي ريانك بر مشكل قسميدر وان كان نشاط طلب المحمدة منهم او خوفا من ذمهم
ونسبتهم اياه الى الكسل لا سيما اذا كانوا يظنون انه يقوم بالليل ويصوم تطوعا فلا تسمح نفسه بس
بو حالات مذكوره دن ناشي اولان سروري نفس الامرده ريا اولدوغي جهتندن موافقت ايتمك
ايدرلر واكر سرور ونشاط بر قومك خلقك كندويي ذم ايدوب وكسل صاحبيدر ديمه لرندن خوف
ايدوب ومدح وثنالريني اراده ايتمه دن ناشي اولورسه وياخود تهجد قيام ايله وصوم صلوة نفله
اشتغال ايله معروف اولمغين اسمكدر بان سقط من اعينهم فيريد ان يحفظ منزلته في قلوبهم
اكر خلقك نظرندن دوشمك اراده ايتمه دن ناشي ايسه ذكر قلوب حفظ ايچون ايسه ريا دروعند
ذلك تقول الشيطان صل فانك مخلص وانما كنت لا تصلى في بيتك لكثرة العوائق على عملك
ايتمد ربا ندر بو صورتده شيطانك مخلصين اويكده علايقك اولدوغك نوافله رعايت
ايدمزسن شمدي فرصتده رابطه ايله بو صورت صلاحده مكرده اولور لازم اولان وسوسه ومكرت
بودربو يوقع ايدرلر فلا يجوز له ان يزيد على معتاده لانه يعصى الله تعالى بطلب محمدة الناس
ونفي ذمهم وسقوط منزلته عندهم بطاعة الله تعالى لانه رياء يعني بو حالات مذكوره دن ناشي اولان
سروري نفس الامرده ريا اولدوغي جهتندن فعلي معتادندن زياده جائز دكلدر زيرا ناسك مدح
وثناسي ايچون ايسه الله تعالى يه عاصي اولوب محل خوفده وياخود خلقك كندويي ذم خوفندن ايسه
الله تعالينك طاعتي مرتبه سندن دخي دوشمك در بو ايسه رياي محض در العلامة الفارقة
بينهما ان يعرض على نفسه انه لو راهم هؤلاء يصلون ويصومون من حيث لا يرونه
ومن وراء حجاب هل كانت تسخو بالصلوة والصوم فاخلاص بوافقهم بونك علامتي بودركه
كندي نشاطلريني فرق ايتمك طريقي نفسه عرض ايتمكدر مثلا اوده حجابده اولملري كندويي كورمسلر
اورج طوتوب نماز قلدكلرنده قلبك موافقته نشاط حاصل اولورسه اخلاصدر اكر بيني
كورمديلر ديو اشتغال نمايان اولورسه ريادر ولا تسخو او تثقل لعدم اطلاعهم عليها
فرياء لا يزيد على المعتاد بودر دن ناشي سروره وزره اولدوغي نفس الامرده رياجهتندن
كندو كندويه اظهار ايدرسه اظهارندن غيري صحيح غرض يوغيسه محل خوفدر احباط عمل
اولمقدر وابن مسعود رضي الله عنه قتنده بركسنه دنكيجه بن سوره بقره قرات ايتدم ديدكي
ابن مسعود بيوردي سنك انده نصيبك هما بودر ديو كندو يعني ثواب بوقدر بودخي
بركسنه جناب رسالت پناه حضورنده بن دون صوم ايتدم ديدكده بيوردي لكن لاصمت ولا
افطرت يعني صايم اولدك ومثاب اولدسن ونه افطار ايلدك كه دنياده زحمت ايلدسن
اظهار ايتمكده بويله ريا اولمق اكلاندوغندن اولورسه اول معتادي اولدوغي اوزره نافله
عملده زياده ايتمه دو من ذلك الاستعفاء والاستعاذة عند الناس فقد يكون لخاطر خوف

King Saud University
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)